

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ محمد بن عبد الوهاب 80

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.

اللهم اغفر لشیخنا يا رب العالمين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في رسالة شروط الصلاة - 00:00:00

وقوله صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم. والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم - 00:00:19

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا

هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمد عبد الله ورسوله - 00:00:39

صلى الله عليه وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنكملي بعون الله جل وعلا ما اورد المؤلف رحمة الله لشرح الفاتحة التي

هي ركن من اركان الصلاة قال رحمة الله - 00:01:04

صراط الذين انعمت عليهم هذه الجملة بدل من الجملة الماضية اهداها الصراط المستقيم فهي تبين ما هو هذا الصراط وانه صراط

الذين انعم الله جل وعلا عليهم وفي هذا من الترغيب والتحث - 00:01:33

على سلوك هذه الطريق ما هو بين قوله تعالى الذين انعمت عليهم فيه بيان ان الهدایة اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى على عباده

كونه يصف الذين يسلكون هذا الطريق اعني الصراط المستقيم - 00:02:01

بالمنعم عليهم دليل على انها نعمة عظيمة من الله بل هي اعظم النعم على الاطلاق وفي قوله صراط الذين انعمت عليهم توسل الى الله

سبحانه وتعالى في الدعاء فكان المصلي يقول - 00:02:33

يا الله انت كريم قد انعمت على عبادك بسلوك طريق الهدایة فاهدني كما هديتهم واسلك بهذه السبيل كما سلكت بهم ففيه ايضا توسل

الى الله سبحانه وتعالى بكرمه وجوده جل وعلا - 00:03:00

الذين انعم الله عليهم بينهم سبحانه في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهو لاء الزمرة الطيبة الذين هم - 00:03:27

كمروا بني ادم وخلاصتهم ما اسعد من كان رفيقا لهم في هذا الوصف العظيم ان يكون من انعم الله تعالى عليه صراط الذين انعمت

عليهم فالهدایة اذا نعمة من الله جل وعلا - 00:03:57

سلوك الطريق المستقيم لا يكون الا بتفضل من الله جل وعلا ليس راجعا الى نسب ولا سبب ولا قوة ولا ذكاء انما هو نعمة محسنة من

الله سبحانه وتعالى فاذا كنت راغبا فيها - 00:04:21

فالجأ الى من بيده ان ينعم سبحانه وتعالى بهذه النعمة العظيمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله غير المغضوب عليهم وهم اليهود

معهم علم ولم يعلموا به. تسأل الله ان تسأل الله - 00:04:43

ان يجنبك طريقهم ولا الضالين هم النصارى. يعبدون الله على جهل وضلال. تسأل الله ان يجنبك طريقهم. ودليل الضالين قوله تعالى

قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولا - 00:05:02

اولئك الذين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم اتباعهن سنن

من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:05:22

قال فمن اخرجه؟ والحديث الثاني؟ نعم ثم يقول الله جل وعلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم فسرهم النبي صلى

الله عليه وسلم باليهود والضالون فسرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنصاري - 00:05:42

وهذان وصفان ليه طائفتين من الضلال الذين هذان وصفان لطائفتين من الظلال ابرزهما وآآ او واول من يدخل في هذين الوصفين هم اليهود والننصاري فاليهود مغضوب عليهم وكل من سار على طريقتهم - 00:06:10

والنصاري ضالون وكل من سار على طريقتهم وكل من الطائفتين قد جمع من الوصفين حظ فاليهود مغضوب عليهم ولهم حظ من الضلال ايضا والنصاري ضالون ولهم حظ من غضب الله جل وعلا ايضا - 00:06:42

لكنهم الى اعني اليهود هم الى وصفهم بالمغضوب عليهم اغلب والنصاري وصفهم بالضالين اغلب والا فالكل له حظ من الغضب والضلال. نسأل الله السلامة والعافية والسلام في صلاته يسأل الله ان يجنبه طريق هاتين الطائفتين - 00:07:05

المغضوب عليهم والضالين طريق اليهود وطريق النصاري واعلم يا عبد الله انه كلما كانت حياة القلب اتم وكلما كانت معرفته بالاسلام اكمل كلما كانت مفارقتة لما عليه اليهود والننصاري اعظم - 00:07:32

انتبه لهذه القاعدة المهمة كلما كانت حياة القلب اتم وكانت المعرفة بالاسلام اكمل كانت مفارقة ما عليه اليهود والننصاري اعظم فان مشابهة فان مشابهة الكفار لا سيما اليهود والننصاري سبب - 00:07:59

دروس الدين وانطماري معالم سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فالشر كل الشر في موافقة الكفار ومشابهتهم فيما هم عليه من عقائد وعبادات واخلاق واسعد الناس هم ابعد الناس عنهم - 00:08:23

ابعد الناس عنهم في الواقع وفي الصفات ايضا وهم ينأون بانفسهم عن حال المغضوب عليهم وعن حال النصاري اليهود مغضوب عليهم والسبب في ذلك ان عندهم علم لا يعلمون به - 00:08:51

والنصاري ضالون لانهم عملوا على غير علم ولذا كان من ظل من علماء هذه الامة فيه شبه باليهود ومن ضل من عبادها فيه شبه من النصاري والسعداء الموفقون هم الذين عبدوا الله على علم - 00:09:18

عندهم علم وعملوا بمقتضى هذا العلم هذا هو التوفيق وهذا هو سبب السعادة فلا الذين رضوا الجهل والعبادة لله جل وعلا بهذا الجهل على خير وفلاح ولا الذين حصلوا من العلم حظا - 00:09:46

لكنه ما استفادوا منه لانهم ما عملوا به العلم مقصود للعمل والعمل لا ينفع الا بعلم فلا بد من الجمع بين الامرين لابد من ان تحرص على ان تتعلم ما ينفعك - 00:10:16

فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عجبا لمن اتاه الله النعم العظيمة فهو الذي امده بالسمع والبصر ومده بالعقل ومده النعم المتتالية ثم هو يعرض عن تعلم دين الله جل وعلا - 00:10:38

مع انه ما خلقه الله الا لاجل ان يعبد بهذا الدين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تجده عالما بكل شيء الا دينه يعلم ادق التفاصيل في السياسة في الاقتصاد - 00:11:03

في امور معاشة تجده فيها جيدا فاهما حذقا لكن اذا جاء الى عبادة الله عز وجل تجده من اجهل الناس يعبد الله كيما اتفق بحسب ما يرى الناس او بحسب ما يحلو له - 00:11:22

او بحسب ما شاهد ابا وجده دون ان تكون عنده همة لكي يتعلم دين الله عز وجل فهذا لا شك انه نقص للانسان انما على الانسان ان يجعل طلب العلم - 00:11:43

هدا في حياته وقضية كبرى يعطيها من وقته ويعطيها من اهتمامه ليس طلب العلم شيئا محصورا على طائفة معينة موسومة لطلاب العلم او الذين يدرسون في كليات شرعية او ما شاكل ذلك؟ كلا - 00:12:04

بل كل مسلم مطالب بان يعلم الشيء الواجب عليه في العقيدة والعمل قال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل من على كل مسلم كل مسلم مطالب بان يتعلم - 00:12:26

الشيء الواجب عليه عقيدة وعبادة اذا يسأل المسلم ربه ان يجنبه هاتين الطريقتين طريقة اليهود وطريقة النصاري والاحظ انها قضية تتكرر كل يوم يذكر الانسان نفسه سبع عشرة مرة بهذا الموضوع المهم - 00:12:45

انه في جانب او هذا الذي ينبغي واليهود والنصارى في جانب لا بد ان يكون مفارقا لا بد ان يكون مبتعدا عنهم حتى يكون متحققا بالهداية وسلوك الطريق المستقيم وعلى هذا - [00:13:13](#)

يبني حياته ان يكون مأتسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة بالصالحين من عباد الله اولئك الذين هداهم الله فبهدائهم اقتضى هذا الذي ينبغي ان يقتدي به لا ان اقتدي - [00:13:34](#)

باليهود ويقتدي بالنصارى وان يقتدي باعداء الله يقيم بيته ومنزله على هذا الاساس يربى ابناءه على هذا الاصيل قال الامام ما لك رحمة الله كما عند اللاتكائيه في السنة - [00:13:52](#)

كان السلف يعلمون ابناءهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمونهم السورة كما يعلمونهم السورة من القرآن انظر الى هذه التربية الحازمة انظر الى هذه التربية الصحيحة لا كما يفعل كثير من الناس - [00:14:11](#)

يربون ابناءهم على حب الكفار سواء كان ذلك بسان الحال او بسان المقال يعظموهم ويفخموهم ولا يجدون امامهم الا صور هؤلاء والثناء عليهم وهم اللامعون في اعينهم مع الاسف الشديد - [00:14:31](#)

فهذه مسألة ينبغي ان يلاحظها المصلي وهو يتلو اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والاحظ يا رعاك الله ان بعدك ومفارقتك لطريق - [00:14:56](#)

المغضوب عليهم والضالين المعرفة بذلك فانك لن تجتنب طريقا انت تجهله اذا لا بد ان تكون عارفا بهذه الطريقة حتى تتجنبها وحتى تكون في منأى عنها ولذا اهل السعادة اهل التوفيق - [00:15:18](#)

اكم الناس حظا من الصراط المستقيم هم الذين عرفوا الحق تفصيلا ورزقوا العمل به وعرفوا الباطل تفصيلا ورزقوا اجتنابه والا فمن كان يعلم الحق فقط فما اقرب ان يسقط في هوة - [00:15:44](#)

للضلال لانه يجهل الضلال بل لا بد ان تكون معرفتك بالضلال ايضا حاضرة في ذهنك قال عمر رضي الله عنه تنقض عرى الاسلام عروة عروة لمن نشا في الاسلام ولم يعرف الجاهلية - [00:16:09](#)

هذا بعض ما تضمنه قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى الى اثنتين وسبعين فرقة وستفترق - [00:16:28](#)

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اصحابي هذا حديث افتراق الامم - [00:16:52](#)

وهو حديث ثابت صحيح بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق بل ان افتراقها سيفوق افتراق اليهود والنصارى الافتراق امر مقدر كوننا والواجب شرعا السعي في ازالته - [00:17:06](#)

هناك امر قدرى وهناك امر شرعى اما الامر القدرى فهو ما شاء الله جل وعلا من حصول افتراقه في هذه الامة هذا امر قدرى شاءه الله لحكمة بالغة وهناك امر شرعى - [00:17:39](#)

وهو السعي في ازاله هذه الفرقة ورفع هذا الخلاف والمجتمع على الحق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا هو الواجب لكن الذي يذم ويعاب هو الذي خالف الحق وتنكب الصراط المستقيم - [00:17:57](#)

اما الذين بقوا على الاصل وثبتوا على الصراط المستقيم فانهم هم المحمودون وهم الممدوحون وهم اهل التوفيق والسعادة الذين كانوا على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:18:23](#)

هؤلاء فقط الذين ينجون اولا من الظلال ونجوا ثانيا من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل الفرق المخالفة الا الفرقة الواحدة المتبعة للحق انها كلها في النار - [00:18:43](#)

انها كلها في النار الا هذه الفرقة التي سلكت سبيل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه او لا هم اهل السنة والجماعة هؤلاء هم الفرقة الناجية هؤلاء هم الطائفة المنصورة الظاهرة - [00:19:03](#)

في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة لاحظ مع ان الكلمة هنا مفردة ليست طائفه انما طائفة لا تزال طائفة

من امتي على الحق انظر الى الثبات ثابتون على الحق - 00:19:25

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله يعني الى قرب قيام الساعة هذا كله مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع كما اخبر - 00:19:46

الناس بعد انقضاض عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهم ما دخل من المحدثات والدواخل والبدع وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرج الامام مسلم حيث قال - 00:20:04

واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما توعد اتها ما وعدت في الامر المقدر وهو حصول الاختلاف وحصول الفرقة وحصول البدع التي دخلت على الناس في العقائد والعبادات - 00:20:26

اال ان الحق ولله الحمد لا يزال باقيا في هذه الطائفة التي سلكت محبة السنة والكتاب وميزة هذه الطائفة وعلامتها آآ ضابطها وقادتها هي انها تصدر وترد من الكتاب والسنة - 00:20:50

وتجتنب ما سوى ذلك اذا اردت ان تعرفها او اردت ان تصل اليها فانظر الى من تمثل فيه هذا الوصف وهؤلاء يجمعون بالتفصيل ما يأتي اولا انهم لا يصدرون ولا يريدون ولا يتكلمون - 00:21:17

ولا يعتقدون ولا يعبدون الا وفق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل صغير وكبير مرجعهم الكتاب والسنة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:21:42

ان يقولوا سمعنا واطعنا ثانيا انهم يفهمون الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح يتبعون السلف الصالح في التلقي والاستدلال من الكتاب والسنة فيتكلمون بما تكلم به السلف ويستكتون عما سكت عنه السلف - 00:22:02

ويحملون النصوص على ما فهمه السلف والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد - 00:22:29

تطبيق العمل لسننته صلى الله عليه وسلم هو ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والقرون المفضلة ثالثا انهم يقدمون الكتاب والسنة على كل شيء على ما يظهر - 00:22:50

لهم في عقولهم يقدمون كتابه السنة على الاعراف يقدمون الكتاب والسنة على الاراء يقدمون الكتاب والسنة على الانظمة والقوانين. يقدمون الكتاب والسنة على كل شيء اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:23:11

ولا تتبعوا من دونه اولىاء رابعا انهم يجمعون بين النصوص ويؤلفون بينها يأخذون بالآيات جمیعا والاحادیث كلها ولا يأخذون طرفا ويبدعون طرفا او يضربون ايات الكتاب بعضها بعض كلا انما يأخذون - 00:23:29

بالكتاب كله يؤمنون بالكتاب كله ويدخلون في السلم كافة ورابعا او عفوا خامسا انهم يحذرون من البدع ويحذرون من اهلها لا يستقيم اه للناس الاستقامة او لا يستقيم للناس السير على الطريق المستقيم - 00:23:59

حتى يحذر مما خالف ذلك ولذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش من اصحابه بعده فسيرى اختلافا كثيرا قال انه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - 00:24:27

طيب ما المخرج ماذا يصنع الانسان حينئذ بين هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة الان هذا هو الحق - 00:24:45

لكن ماذا عن ما قبله لابد من الحذر قال واياكم يعني احذروا واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار اذا لابد من الحذر من البدع - 00:25:03

ولابد من التحذير من اهلها فيسلم للناس سلوك هذا الصراط المستقيم اذا هذه هي الفرقه التي سلمت ونجت من الضلال ثم من النار اذا اردت ان تكون من اهلها فعليك بالتأمل في هذه الاصول - 00:25:24

واخذ نفسك بها والله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والركوع والرفع منه طيب بعد قراءة الفاتحة يشرع للمسلم ان يقرأ ما تيسر من القرآن وذكر الموفق رحمة الله - 00:25:45

انه لا يعلم خلافاً بين العلماء لانه يسن قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة اذا لا يشرع لك ان تقرأ شيئاً قبل الفاتحة لا يشرع لك ان تقرأ شيئاً من القرآن - 00:26:04

تقرأ شيئاً من القرآن - 00:26:04

قبل الفاتحة انما تقرأ متى بعد الفاتحة فاقرأوا ما تيسر من القرآن وقبل ذلك عليك ان تحرص على ان تقول امين اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الصالب: وذلك - 00:26:20

حتى لا يفوتك الاجر العظيم الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا قاتل الامام - 00:26:44

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حديث في الصحيحين انظر
ما دعاك الله كم تتبعه . لهذا الفضا - 00:26:59

اذا صليت في جماعة هنينا لاهل صلاة الجمعة ويا بؤساء لمن تخلف عن صلاة الجمعة كيف فاته هذا الاجر يتعرض المصلي لهذا الفضا كم مرة فـ السمع و الللة هاه ستة مرات - 00:27:19

لأن الإمام يقرأ بالجهة فيقول ولا الضالين ويؤمن فيؤمن المصلون في الفجر ها مرتين وفي المغرب مرتين وفي العشاء مرتين هذه كم هذه سنت مرات يتبعها . فيها المصلى . كا . بهم وليلة لهذا الفضا . العظيم وهو 00:27:43

ان يغفر له ما تقدم من ذنبه اضف الى هذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين ايضا اذا قال الامام اه سمع الله اه: حمد و فداء امامنا زادنا الا الحمد - 00:28:07

فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هنينا لاهل صلاة الجماعة الذي يصلى وحده في البيت فاته هذا الاجر صحيحة

فلاش الخبر - اذاعة الله ابشر بالخير - 00:28:43

الأخلقي بذاته يحيط ببعضه ومدمن القرع للبابا ان يلتجأ بالخير ثلاثة وعشرين مرة انت تتعرض لسبب عظيم من اسباب المغفرة والثواب - 07:29:00

نقطة ملخص المذكرة

والنقص من الاجر بحسب النقص من ذلك انتبه لهذا بين العلماء رحمة الله ان الاجر التي تترتب على الاذكار والادعية كمال الاجر

من حضور القلب شتان بين من يذكر هذه الاذكار من يسبح وهو يستحضر تنزيه الله جل وعلا ومن يحمد وهو يستحضر الثناء على

طلب المغفرة من الله حقاً وبين من يذكر هذه الادخار كانه الله تتحدث يذكر بلسانه وعقله مشغول الذكر نافع بكل حال لكن شتان بين ذلك هناك ملائكة ملائكة العذاب والملائكة المقربة

ولك في امين وجهان اما ان تمد الالف او تقصر الالف ولكن لابد من التسهيل فيهما امين او امين اما امين كما يفعل بعض الناس ما

لأنه لا يغير المعنى فاصبح كلاما خارجيا في الصلاة فهو مبطل للصلاه عند طائفه من اهل العلم كما قال جل وعلا ولا امين البيت الحرام

مع انه امين شيء اخر ما معنى امين نعم امين يعني ربى استجب بشتى شتان بين امين وبين امين انتبه لهذا بارك الله فيك ثم تقرأ

تصل القراءة بالركوع بل افضل بينهم بفضل افضل بينهما بهذه السكتة اللطيفة التي كان يسكنها - [00:31:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم الركوع الان كم مظى معنا من اركان الصلاة واحد ها القيام مع القدرة. اثنان التكبير تكبيرة الاحرام ثلاثة قراءة الفاتحة اربعة الركوع الركوع هو الانحناء - [00:32:16](#)

وهذا ركن من اركان الصلاة والله جل وعلا امر به في كتابه اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وامر به النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:41](#)

في حديث المسيح صلاته انما قال له ثم اركع حتى تطمئن راكعا. اركع فعل امر واجمع المسلمين على ان الركوع والسجود لا تصح الصلاة بدونهما اذا لابد من الركوع في الصلاة - [00:32:59](#)

وب اه عدم الركوع تبطل الصلاة و هيئة الركوع الكاملة هي انه يكبر بسانه رافعا يديه وبالمناسبة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه في الصلاة - [00:33:21](#)

في اربعة مواضع اولا عند تكبيرة الاحرام وثانيا عند الركوع الله اكبر وترکع ثالثا عند الرفع من الركوع سمع الله لمن حمده رابعا عند القيام من التشهد الاول وهذا اذا يختص بماذا - [00:33:45](#)

بالثالثية والرابعية اذا كم موضع كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اربعة مواضع تكبيرة الاحرام ها الركوع الرفع منه القيام من التشهد الاول واما بقية التكبيرات فانه لا يكون معها ماذا - [00:34:08](#)

رفع اليدين لا يكون معها رفع اليدين. طيب تقول الله اكبر وقد علمنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اما حذو المنكبين او حذو الاذنين ممدوتنا الاصابع باتجاه - [00:34:31](#)

القبلة يمددها ويضم الاصابع تكون باتجاه القبلة ثم يركع الركوع فيه هيئة فعلية وفيه هيئة قولية اما الهيئة القولية فان يقول سبحان رب العظيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان رب العظيم - [00:34:48](#)

التسبيحة الواحدة هي القدر الواجب وما زاد على ذلك فانه سنة. واقل المسنون ان تسبح ثلاثا تقول سبحان رب العظيم وان زدت على هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسن - [00:35:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه زاد على هذا التسبيح من ذلك ان يقول الانسان سبعة قدوس رب الملائكة والروح من ذلك ان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:35:32](#)

اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وان شاء قال سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة هذه الصفات او الاذكار الثلاثة كان يقلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

في رکوعه وفي سجوده ايضا ثابتة في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم. اذا يقول ما شاء من هذه الاذكار مرة يقول هذه ومرة يقول هذه ومرة يقول هذه او غير ذلك - [00:36:11](#)

او يقول غير ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الهيئة الفعلية النبي صلى الله عليه وسلم كان يمد ظهره ويجعل رأسه مساويا لظهره ويكون في حالة استواء - [00:36:26](#)

كما جاء في حديث وابسة رضي الله عنه انه لو صب ماء على ظهره لاستقر او صب ماء على ظهره ماذا لاستقر يعني لا الذي يخوض ولا الذي يرفع وانما يكون ماذا - [00:36:47](#)

استواء وايضا يجعل كفيه على ركبتيه مفرقتني الاصابع كهيئة القابض عليهما هكذا وصف رکوع النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يجافي يديه عن جسده يعني لا يظم يركع هكذا انما يجافي - [00:37:03](#)

يديه عن جسده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل الرکوع وهذا من السنن التي قل من يفعلها كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل رکوعه - [00:37:30](#)

اذا كنت تصلي وحدك او تصلي اماما بمن لا يشق عليه اطالة الرکوع فحسن ان تطيل رکوعك موافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله والرفع منه. طيب - [00:37:52](#)

والرفع مع الاعتدال من الركوع هذا ركن جديد اذا ركعت فانك لا بد ان ترفع من الركوع ولابد ان تعتمد وتطمئن لاحظ معي ان الركوع ركن والرفع منه ركن اخر وبالتالي - [00:38:11](#)

ما رأيكم لو ان انسانا من الركوع هبط الى السجود ما حكم صلاته نقول الصلاة باطلة لانه سقط ماذا ركن ما رأيكم لو انه ارتفع ارتفاعا يسيرا كما يفعل بعض الناس ممن نراهم مع الاسف الشديد - [00:38:38](#)

وهو انه يرفع ظهره ادنى ارتفاع ولا يخرجه هذا الارتفاع عن كونه منحنيا لم يحصل منه قيام اعتدال لابد من قيام واعتدال. يعني يفعل هكذا ثم يهبط للسجود. نقول هذا ايضا - [00:38:59](#)

صلاته غير صحيحة اذا لابد من الركوع ولابد من الاعتدال ولابد من الطمأنينة كما سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله ولذا يخطى خطأ كبيرا هؤلاء وقد مر بنا في الدرس الاول ان كنتم تذكرون - [00:39:18](#)

قول حذيفة رضي الله عنه للرجل الذي رأه لا يقيم ركوعه ولا سجوده ولا يطمئن في صلاته قال منذكم تصلى هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة قال منذ اربعين سنة ما صلية - [00:39:36](#)

ولو مت على هذا لمت على غير الفطرة التي كان عليها محمد صلى الله عليه وسلم فحذاري من هذا الامر ينبغي ان ينبه المسلم اخاه اذا رأه لا يهتم بهذا الركن - [00:39:52](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل هذا الركن ايضا كان يطيل قيامه صلى الله عليه وسلم كما انه كان يطيل الجلسة بين السجدين ومع الاسف هذه ايضا من السنن الغريبة بين المسلمين. غيرتها قديمة - [00:40:07](#)

يعني في اثناء عهد التابعين بعض عهدبني امية احدث في الناس تخفيف هذين الركعين القيام بعد الركوع وكذلك الجلسة بعد او بين السجدين المهم ان على المسلم ان يقوم فيعتدل - [00:40:26](#)

والسنة في ذلك التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول وهو قائم او وهو يرتفع من الركوع ربنا ولک الحمد وهذا اذا كان اماما او منفردا ثم اذا استقر واعتدل قائما - [00:40:47](#)

فانه يقول ربنا ولک الحمد للثلاثة للامام والمأموم والمنفرد والسنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت في هذا الموضع السنة القولية في هذا الموضع جاءت على اربعة اضرب - [00:41:08](#)

اولا ان يقول الانسان ربنا لك الحمد ثانيا ان يقول ربنا ولک الحمد ثالثا ان يقول اللهم ربنا لك الحمد رابعا ان يقول اللهم ربنا ولک الحمد كل ذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:29](#)

الصفة الاولى والرابعة في البخاري والثانية والثالثة في الصحيحين وال الاولى بال المسلم ان ينوع تارة يقول هذه وتارة يقول هذا اذا ما هي هذه الصفات ربنا لك الحمد بدون اللهم وبدون الواو - [00:41:50](#)

ثانية ربنا ولک الحمد. ثالثا اللهم ربنا لك الحمد. رابعا اللهم ربنا ولک الحمد وان زاد على ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسب لذلك ما ثبت في البخاري وغيره - [00:42:10](#)

ان رجلا قال بعد ان قال النبي صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده قال ربنا ولک الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ماذا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:42:32](#)

فلما قضيت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم من الذي قال ما قال انفا قال الرجل انا قال رأيت بضعة قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهما يكتبها اولا - [00:42:48](#)

انظر الى هذا الفضل لقول هذا القول بعد ان تقول ربنا ولک الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وان شئت فقل ما جاء عند مسلم من حديث ابن ابي او في رضي الله عنه - [00:43:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ربنا ولک الحمد آلاء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. قل هذا تارة - [00:43:19](#)

كل هذا سارة كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو الرفع من الركوع وهو الركن الذي يلي بعد او يلي اه الركوع

الرکوع من الرکوع مع الاعتدال منه. نعم - 00:43:40

قال رحمة الله السجود على الاعضاء السبعة قال السجود على الاعضاء السبعة بعد ان يرفع من الرکوع فانه آآ يهوي الى السجود والسجود كما اسلفنا رکن من اركان الصلاة والواجب - 00:44:01

ان يكون السجود على الاعضاء السبعة قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وشار الى انه وذلك لان الجبهة والانف عظمة واحدة الجبهة وشار الى انه واليدان والركبتان واطراف القدمين. اذا هذه كم - 00:44:22
سبعة ولا تصح الصلاة ما لم يسجد الانسان على هذه السبعة وبناء على هذا الذي يرفع رأسه او عفوا يرفع وجهه ولا يصيّب انه الارض صلاته باطلة وهذا الذي يرفع قدميه - 00:44:46

او احدهما في السجود فان صلاته باطلة وهذا الذي يرفع احدى يديه بعضهم لا سيما من الشباب اراه يعبث بيده في حال السجود ولا يمكنهما من الارض هذا الذي ما سجد على - 00:45:08

الاعضاء السبعة كاملة فان سجوده باطل وبالتالي صلاته ماذا باطلة. اذا الرکن هو ان تسجد لا اي سجود بل على الاعضاء السبعة التي هي الاعظم السبعة والسجود كالرکوع له هيئة قوله وله هيئة - 00:45:29

فعالية. اما الهيئة القولية فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في رکوعه سبحان رب الاعلى والمشروع ان يكثر الانسان من الدعاء في هذا الموضع قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:50

اما الرکوع فعظاموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ف فمن ان يستجاب لكم يعني جدير ان يستجاب لكم وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ايضا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثرموا من الدعاء - 00:46:08

ومن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يقولها في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلاناته وسره او غير ذلك مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:46:28

اهم مثل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك او يجتهد من الدعاء بحسب ما يفتح الله عز وجل عليه ولو كان سيسمي اشخاصا يدعوا له. اللهم اغفر لوالديه. اللهم اغفر لاخي فلانة - 00:46:47

اللهم ارزقني كذا وكذا من امور الدنيا كل ذلك لا حرج فيه في مقام الدعاء اما الهيئة الفعلية فقلنا انه لا بد ان يسجد على الاعضاء السبعة ايضا الاكمال في فيه الاكمال في السجود ان تكون اليدان مضمومتي الاصابع - 00:47:04

وباتجاه القبلة اذا مضمومة الاصابع وباتجاه القبلة وان تكون حذو المنكبين او حذو الاذنين ان شاء ان يسجد هكذا وان شاء ان يسجد هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:26

يسجد بين كفيه وهذا بمحاذة الاذنين ايضا فانه آآ يجعل رجله مضمومتين لما جاء عند ابن خزيمة انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يرص عقبيه كان يرصهما يعني يلصقهما - 00:47:43

وايضا انه يجعل اطراف اصابع قدميه جهة الكعبة ما استطاع ان يجعل يعني يسجد آآ على بطن آآ اصابعه قدميه و يجعلهما باتجاه الكعبة ما استطاع الى ذلك سبلا ايضا يجافي بطنه عن فخذيه - 00:48:05

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ايضا يجافي ذراعيه عن جسمه ايضا يرفع ذراعه عن الارض اذا هذه صفة سجود النبي كما صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حتى يكون سجوده سجودا موفقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:48:27

قال رحمة الله والاعتدال منه الاعتدال منه والجلسة بين السجدتين والجلسة بين السجدتين هذان رکنان ان يعتدل من السجود ليس انه يرفع رأسه يسيرا ثم يرجع فيسجد فهذا ما اعتدل. لا بد ان يكون هناك اعتدل - 00:48:56

ثم ان يجلس مطمئنا. سؤالي معنا ان الاطمئنان ان يسكن مقدار الذكر الواجب. كما سؤالي ان شاء الله فهذان رکنان يخل بهما كثير من المصلين مع الاسف الشديد حينما لا يرفع - 00:49:22

معتدا او لا يجلس مطمئنا وكلاهما رکن والسنة في هذا الموضع ان يجعل ذراعيه على فخذيه وكذلك كفيه على فخذيه او ان شاء ان يجعل كفيه على ركبتيه بكل جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:39

اما السنة القولية ها هنا فهي ان يقول كما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:50:05](#)

وان زاد على هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسن لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وارفعني اللهم اغفر لي - [00:50:19](#)

وارحمني واجبرني وارزقني او غير ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في هذا الذكر آآ او же آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله الدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [00:50:36](#)

والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم والطمأنينة في جميع الافعال والطمأنينة في جميع الافعال الطمانينة بمعنى السكون والقدر الواجب من الطمانينة الذي هو ركن من اركان الصلاة - [00:51:00](#)

هو ان يسكن بمقدار الذكر الواجب ما هو يا شيخ ان يسكن بمقدار الذكر الواجب. يعني اذا رفع من الركوع فان عليه ان يسكن يعني يبقى على هيئة القائم كم المقدار - [00:51:19](#)

السنة ان يطيل لكن القدر الذي لا بد من وبه يعتبر الانسان مطمئنا في صلاته الصحيح انه بمقدار الذكر الواجب. طيب الذكر الواجب في الرفع من الركوع ما هو ربنا - [00:51:40](#)

ولك الحمد ان يقي هذه الوقت فيكون مؤديا لهذا الركن وهو ركن الطمانينة ولماذا الطمانينة ركن الجواب لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة - [00:51:59](#)

الحديث المشهور بحديث المسيء صلاته النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركن من اركان الصلاة يقرن الامر بالطمأنينة ليقول ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل - [00:52:16](#)

حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وهكذا. اذا هذا يدل على ان الطمانينة ماذا ركن من اركان الصلاة فلا صلاة لمن لم يطمئن. نعم قال رحمة الله والترتيب بين الاركان والترتيب بين الاركان لا بد ان ترتب - [00:52:34](#)

بمعنى تجعل السجود بعد الركوع تشهد بعد السجود وامثال ذلك مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تجعل الاركان السابقة مرتبة وقد يقول قائل ما الدليل على ذلك - [00:52:55](#)

الجواب قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط انه اخل بهذا الترتيب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:15](#)

ورويت في عشرات الاحاديث عن كثير من الصحابة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اخال بهذا الترتيب فدل هذا على ان هذا هو الامر الذي يحبه الله واجبه على عباده - [00:53:30](#)

فالترتيب اذا ركن من اركان الصلاة قال رحمة الله والدليل حديث المسيء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل - [00:53:47](#)

فصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فعلها ثلاثة ثم قال والذى بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمكني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك - [00:54:03](#)

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن ثم افعل ذلك في صلاتك كلها نعم. وقال رحمة الله والتشهد الاخير خير نوجل هذه ان شاء الله الى درس - [00:54:23](#)

اه غدا والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:54:42](#)